

اللباب في علل البناء والإعراب

باب الفرق بين إن المفتوحة والمكسورة .

وإنَّما فرَّقا بينهما لافتراقهما في المعنى والتباس المعنى في بعض المواضع ففرَّقا
بالحركات ليزول اللبس ألا ترى أنَّك إذا قلت أوَّال ما أقول إنَّني أحمد ا
يحتمل معنيين أحدهما أن تجعل الحمد هو أول كلامك .

والثاني أن تجعل الحمد هو الذي تحكيه بقولك (أقول) وليس هو نفس الأوَّال فعند ذلك
يحتاج إلى الفرق بينهما ليتَّضح المعنى .

وكذلك قوله E في التلبيه (لبيك إنَّ الحمد لك) إذا فتحت كان المعنى لبيك
لأنَّ الحمد لك وإذا كسرت كان مستأنفاً وهو أجود في التلبيه